بفتح الميم والعين واللام وسكون الفا مبنيه من الثلاثي المجرد اي
ان كان الاسم منه وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد وبني مفعال
ارض مسبعه اي كثيرة السبع ومأسده اي كثيرة الاسد
ومذابه اي كثيرة الذيب من المجرد ومبطخه اي كثيرة البطيخ
ومقثاه اي كثيرة القثا من المزيد فيه حذفت احدى الطائين
والتا من بطيخ والالف من قثا ووجدت في نسخة اخرى
مطبخه مطبخه بتقديم الطا وهو سهو لكن توجيهها ان
يكون من الطبيخ لغة في البطيخ قال في ديوان الادب الطبيخ
لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كان ياكل الطبيخ بالرطب وان كان من الثلاثي سوا كان رباعيا
مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كرلك كجحمرش
وعنكبوت فلا يبني منه ذلك للثقل بل يقال كثيرة الثعلب
والعصفور الى غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الاله فيقول
واما اسم الاله وهو اي الاله ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول
الاثر اليه اي الى المفعول مثلا المنحت الذي يعالج به النجار الخشب
لوصول الاثر الى الخشب وقوله وهو راجع الى الاله وان كان نحونا
لان ما يعالج الى اخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال
الاله هي ما وهو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الاله لان
التعريف انما يصدق على الاله لا اسمها الا على تقدير مضاف
محذوف اي اسم الاله ما يعالج وليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم
وامثاله وليست باسم الاله في الاصطلاح وقد علم من تعريف الاله
انها انما تكون للافعال اللازمه اذ لا مفعول لها فيجي جواب اما
اسم الاله يجي على مثال محلب اي على مفعل ومثال مكسحه اي على

مفعله بالحاق التا ونقصد ذلك على السماع ومثال مفتاح اي على مفعال
وانما قال ذلك لئلا يحتاج الى التمثيل ومصفاه هي ايضا على مثال
مكسحه لان اصلها مصفوه قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم
خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحه ظاهرا وقالوا مرقاه
بكسر الميم على هذا اي على انها اسم الاله كالمصفاه لانه اسم لما يرقى
به اي نصعد به وهو السلم وانما ذكرها لان فيها بحثا وهو
انها جات بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الاله ومعناهما
واحد فقال ومن فتح الميم وقال المرقاه اراد المكان اي
مكان الرقي دون الاله قال ابن السكيت قالوا مطهره ومطهره
ومرقاه ومرقاه ومسقاه فمن كسرها شبهها بالاله التي
يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله مخالفا
لفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاه والمسقاه والمطهره
لها اعتبارات احدها انها امكنه فان السلم مكان الرقو
من حيث ان الراقي فيه والاخر انها الات لان السلم اله الرقو
فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها
فالمكسور والمفتوح انما يقالان لشي واحد لكن النظر مختلف
فافهم ولما قال ان صيغ الاله هذه المذكورات وقد جات اسما
الاله مضمومه الميم والعين فاشار اليها بقوله وشذ مدهن
للانا الذي جعل فيه الدهن ومسعط الذي جعل فيه السعوط
للانا الذي جعل فيه الكحل ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحله
ومحرضه الذي جعل فيه الاشنان حال كونها مضمومه
الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها
ليست من اسم الاله المبحث عنه بل هي اسما موضوعه للالات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)